فنشب تحت راكبها فتلقي به الي الارض فيخر ميتا قال فلم يزل
ذلك الحال عليهم حتي لم يبق من القوم الا القليل قال فهرب
نمرود ومن بقي ودخلوا الي منازلهم واغلقوا الابواب
واسبلوا الستور فلم تغن عنهم شي قال واما نمرود فانه
انفرد عن جيشه ودخل قصره وامر بغلق الابواب وارخي
ذلك الستور ونام علي قفاه من فوق سريره متفكرا فيما ناله
فاقبلت باعوضة سخرها الله لذلك فتخللت الستور ودخلت
من خياشيمه صعدت الي دماغه وقيل ان بعض وزرائه
اتاه بباقة مشموم فكانت ذلك البعوضة فيه فصعدت
الي دماغه فاكلت المخ والدم وعذبه الله تعالي بها اربعون
يوما لا ياكل ولا يشرب ولا ينام واصطنع له مرزبة حديد
كان يضرب بها راسه من شدة غليانها في دماغه قال وكان
اعظم الناس عنده قربه من كان يضرب راسه بالمرزبة
قال فلما كان بعد اربعين يوما دخل عليه بعض وزرائه
فقال له اضرب راسي بهذه المرزبة فضربه الوزير
بذلك المرزبة فانفلقت راسه قطعتين وخرجت ذلك
البعوضة من وسط راسه مثل الفرخ الحمام وهي تسبح
الله بلسان فصيح وتقول هكذا يسلطه علي من يشا قال
وهلك نمرود وقومه لعنهم الله وانتهب امواله وخزائنه
وارسل الله علي كوثاربا الزلزلة فخربت وتزلزلت
قصورها باهلها وجاء لوط الي ابراهيم فامن به عليه السلام

Copyright © King Saud University